ثـــــانويّة محمّد بوضيـــــاف ـ تيارت

2017-2016

امتحـــان البكالوريـــــا التّجريبي في مادّة اللّغة العربيّة و آدابها

القسم: السّنة 03 ل أ

المـــدّة: ثلاث ساعات و نصف

على التّلميـــذ أن يعـــالج أحـــد الموضوعين الآتيين على الخيـــــــار

أوّلا: السّند النّثري

إذا كان الزّمن هو المادّة الخـــام لاستغلال المال و تحصيل العلم و كسب الصّحة ، فكم أضعنا من كلّ ذلك؟ و كم أعمار تضيع في عبث، لا في عمل دنيا و لا في عمل آخرة.

من نتيجة ضياع الزّمن ضياع كثير من منابع الثّروة، كان يمكن أن تستغلّ لولا إهمالُ الزّمـان و جهـل استعماله...و من نتيجة ضيـاع الزّمـــن كساد الكتب و المجـــلاّت الجدّيـــة في مصـــر و الشّرق،...و الشّأن في عالم المال كالشّأن في عالم الكتب، فهناك القناعة بالقليل و الرّضا بما قسم الله و النّوم على الوظيفة، و العمل الرّاتب الذي لا يدعو إلى جهد، و لا يبعث على تفكير، ثمّ هناك الفقر المضني، و إفساح الطّريق للأجنبي النّشيط الذي يعرف كيف يستغلّ زمنه.

لستُ أريد من المحافظة على الزّمن أن يُملأ كلّه بالعمل و أن تكون الحياة كلّها جدّ لا هزلَ فيها، و أن تكون عابسة لا ضحك فيها، ...إنّما أريد ألاّ تكون أوقات الفراغ طاغية على أوقـات العمل، و ألاّ تكون أوقات الفراغ هي صميم الحياة، و أوقات العمل على هامشها، بل أريد ـ أكثر من ذلك ـ أن تكون أوقات الفراغ خاضعة لحكم العقل كأوقات العمل، فإنّنا في العمل نعمل لغاية، فيجب أن نصرف أوقات الفراغ لغاية كذلك، إمّا فائدة صحّيّة كالألعاب الرّياضيّة و إمّا لذّة نفسية كالمطالعات العلميّة و الأدبيّة.أمّا أن تكون الغاية هي قتل الوقت فـ(ليست غاية مشروعة)، لأنّ الوقت هو الحياة فقتل الوقت قتلٌ للحياة.

مفتاح العلاج لهذه المشكلة الاعتقاد بأنّ الإنســان يستطيع أن يغيّر موضوعـــات حبّه و كرهـــه كما يشاء، و يستطيع أن يغيّر ذوقه كما يشاء...ففي استطاعة أغلب النّاس ـ إذا قويت إرادتهم ـ أن يقسّموا أوقات فراغهم إلى ما ينفعهم صحّيـا و إلى ما ينفعهم عقليّا.

اجعل شعارك دائما أن تسائل نفسك: (مـــاذا عملت في وقت فراغـــك؟)هل كسبت صحّة أو مالا أو علما؟ و هل خضع وقت فراغك لحكم عقلك فكان لك غاية محدودة صرفت فيها زمنك؟ إن كان كذلك فقد نجحت، و إلاّ فحـــاول حتى تنجح ،فقليل من الزّمن يخصّص كلّ يوم لشيء معيّن قد يغيّر مجرى الحياة و يجعلها أقوم ممّا تتصوّر و أرقى ممّا تتخيل.

إنّ الأمّة الآن تعيش عُـشر ما ينبغي أن تعيش أو أقلّ من ذلك ...و باقي حياتها هدر، في كسل و خمول أو بين نرد و شطرنج، أو في لا شيء، و لا ينقصها لتعيش كما ينبغي إلاّ أن تكتشف طريقة مـــلء الزّمن و خضوعه لحكم العقل.

أحمد أميـــن ــ كتاب فيض الخاطـــر- ج03 - ص 81 إلى 85 (بتصرّف)

الأسئـــــــلة

أوّلاً- البناء الفكري : (10 نقاط)

1. ماهي القضيّة التي يعالجها الكاتب ؟ و ما الهدف من إثارتها؟ وضح.
2. حدّد رؤيـــــــــة الكاتب للمحافظة على الزّمن.
3. أورد الكاتب مظاهر ضياع الزّمن و نتائجه .اشرح ذلك بإيجـــــــــاز.
4. لخّص مضمون رسالة الكاتب إلى القارئ في الفقرتين الأخيرتين من النص.
5. حدّد نوع النّص و نمطـــه مع التعليـــل.

ثانياً- البناء اللّغوي : (06 نقاط)

1. أعرب ما تحته خط و بيّن محلّ ما بين قوسين من الإعراب.
2. بيّن نوع الهمزة في أوّل فعل الأمر [اجْعلْ] مع التّعليل.
3. حدّد نوع الأسلوب في قوله:(اجعلْ شعارك....) و غرضه الأدبي.
4. استخرج أربعة من الرّوابط التي حقّقت الاتّساق في النّص.
5. ادرس صورة بيانية و محسّنا بديعيّا مبيّنا نوعهما و أثرهما.

ثالثاً- التقويم النقدي : (04 نقاط)

أدّت الصّحافة دورا رئيسيّاً في الارتقاء بفن المقالة و نشرها منذ فجر النّهضة إلى يومنا هذا.

بيـــّن ـ في إيجـــاز ـ كيف تجسّد فضل الصّحافة على المقالة في نصّ الكاتب مضمونا و شكلا.

الموضوع الثاني: السند الشعري

قال نزار قباني: " بانتظـــــار غـــــودو "

01

ننتظرُ القطارْ
ننتظرُ المسافرَ الخفيّ كالأقدارْ
يخرجُ من بدر، منَ اليرْموكِ، منْ حطينْ

وَأنّهُ – في سنَوَاتِ حُكمِهِ -
يُدْخلُنا لجنّةٍ (مِنْ تحتِها تنْسَكِبُ الأنهَارْ)

04

ننْتَظرُ القطَـــارْ
مَكْسورَةٌ- منْذُ أتَيْنَا- ساعةُ الزّمَـــانْ
وَالوقْتُ لا يمرّ وَالثّواني مَا لها سِيقَانْ

[غـودو]: اسم لشخصيّة في مسرحيّة " بانتظار غودو " لـــ Samuel Beckett بقيت شخصيات المسرحيّة تنتظر مجيئها.....

الأسئـــــــــلة

أ – البناء الفكريّ : [10 نقاط]

1. إذا كان العنوان بنية من بنيات النص؟ فما دلالته على المضمون؟
2. ماذا ينتظر العرب منذ سنين ؟ و ما سبب هذا الانتظار ؟ وضح.

3as.ency-education.com

يخرجُ صلاحُ الدّينْ
من سنةِ العشرينْ
ونحنُ مرْصُوصونَ في محطّةِ التّاريخ
كالسّردينْ
و نحنُ كالدّجَاجِ في أقفَاصِنا
نَنْظُر في بلاهةٍ إلى خطُوطِ سكّةِ الحديدْ
نجْلسُ في انْتِظار وجْهِ الملِكِ السّعِيد
02
ننْتظِرُ القطارْ
ونحْمِلِ البَيَارقَ الحمْراءَ و الأزْهار
مُكبّراتُ الصّوْتِ في اللّيْلِ وفي النّهَارْ
انْتَبِهوا ، انتبِهُوا
خمْسينَ يوْماً- ربَّما- تَأخّرَ القطارْ
خمْسينَ عاماً- ربَّما- تَأخّرَ القطارْ
خمْسينَ قرْناً- ربَّما- تَأخّرَ القطارْ
03
لم نَرَهُ
لكِنّ مَنْ(رأَوْهُ فوْق الشّاشةِ الصّغيرَةِ)
يُؤكّدُون أنّهُ مِنْ أولِيَاء الله جَلّ شَأْنُهُ
وَأنّ نُورَ وجْهِهِ يُحيّرُ الأبْصارْ
وَأنّهُ سيحْمِل القمْحَ إلى بُيوتنَا

لا أحدٌ يقْدرُ أنْ يغادرَ المكانْ
تعَالَ يا غُودُو
وَخلِّصْنا مِنَ الطُّغَاة وَ الطُّغْيَانْ
فنَحْنُ محبُوسُون في محَطّةِ التّاريخِ كَالخِرْفَانْ
تعَالَ يا غُودُو وَجفِّفْ دَمْعَنَا
و أَنْقِذِ الإنْسَان مِنْ مخَالِبِ الإنْسَانْ
05
تعَـــالَ يـــا غُـــودُو
فقَدْ تخَشَّبَتْ أقْـــدامُنَا انْتِظَـــارْ
وصار جِلْدُ وجهنا كقطْعةِ الآثـــار ْ
و أصْبحتْ أعْمارُنا ليْس لها أعمَارْ
تعَالَ يا غُودُو فَإنّ أرْضَنَـــا
ترْفُضُ أنْ تزُورَهَا الأمْطـــارْ
ترْفُضُ أنْ تكْبُر في تُرابِنَا الأشْجَـــارْ
إنْ لمْ تجِئْ مِنْ أجْلِنا نحْنُ
فمِنْ أجْلِ الملايِينِ مِنَ الصّغَارْ
مِنْ أجْلِ شعْبٍ طيِّبٍ مَا زال في أحْلامِهِ
يُفَرْقِشُ المعلّقَاتِ العَشْر وَالجَرَائدَ القَدِيمَه
وَ نشْرَةَ الأخْبَارْ

3. بيّن الشاعر ملامح صور ة المنقذ كما يحلم به العرب.أين تجد ذلك؟ حدد هذه الملامح.
4. يظهر النص ثقافة الشاعر . أذكر مصادرها مع التعليل.
5. حدد غرض القصيدة و نمطها مع التعليل.

ب – البناء اللّغويّ : [06 نقاط]

1. أعرب ما تحته خط و بيّن محل ما بين قوسين من الإعراب.
2. من الرموز التي وظفها الشاعر في القصيدة (صلاح الدين ـ غودو ـ القطار) حدد مدلولاتها.
3. صغ الأمر من الفعلين [ننتظر ـ يؤكّدون] و بيّن نوع الهمزة في أوّله مع التعليل.
4. ما الصورة البيانية في قوله : (ننتظرُ المسافـرَ الخفيّ كالأقــدارْ ـــــ وَأنّهُ سيحْمِل القمْحَ إلى بُيوتنَا) و ما أثرها في المعنى؟
5. أكتب السطرين: نَـنْتَظِرُ القِطَـــارْ
وَ نَحْمِـلُ البَيَـارِقَ الحمْراءَ و الأَزْهـــارْ
كتابة عروضية و بيّن التفعيلة التي أعتمدها الشاعر و بحرها.

جـ - التّقويم النّقديّ: [04 نقاط]

قال سعد دعبيس: " يظن بعض النقاد أن حركة الشعر الحر في خصائصها الأسلوبية،تمثل حركة مضادة للشعر العربي.و لكني أرى أن هناك أكثر من وجه التقاء،بل لا أبعد عن الحقيقة إذا قلت: إن المسافة بينهما في بعض النماذج تقترب حتى يكادا يتعانقان. "
وازن بين خصائص شعر التفعيلة،و خصائص الشعر العمودي.

3as.ency-education.com